السلام المنع من ذلك وان الواجب على كل امام
ان يقتدر نفسه بالضعيف فرضًا من الله فرضه
عليه ونحن نقول اما ان يبقى على ظاهره او يتاول
ان كان الاول وجب ان يكون الائمة بعد علي
عليه السلام مخلين بواجب وانما قلنا ذلك لان المعلوم
من احوال الائمة انهم كانوا يلبسون ما لا يلبسه
الفقرا من الناس والضعفا منهم وكيف والحسن
والحسين كانا يلبسان الثياب الفاخرة وقد طعن
طعن على اذ قيل ان الحسين ابن علي عليه السلام استشهد ذى
استشهد وعليه ثوب خز بحلة من الملك وهذا
ولده زين العابدين كان معروفا بلباس نفايس الملابس
وقد قيل كانت جبته بقدر خمسمائة قطعة
الله اعلم بوقت الاخلاق ام وقت جدتها
وقد قال لعلي بن الحسين قايل ما هذا اللباس
يا ابن رسول الله وكما قال فقال عليه السلام
لباس كسرى على قلب عيسى فلو كان الاحسن
لباس عيسى على قلب عيسى قلنا هذا اعتراض

على زين

٨٠

على زين العابدين وانما ذكرنا هذا الاعتراض لانى
سمعته من بعض ابنا زين العابدين عليه السلام فاردت
بيانه لكون زين العابدين اسوة لمولانا امير المؤمنين
في الاعتراض فان علي بن الحسين على جلالة قدره
وفخامة امره ما سلم من ابنا الزمان والله المستعان
عدنا الى ما كنا فيه هذا والمعلوم من سائر ائمة الهدى
من زيد بن علي عليهما السلام الى امامنا هذا انهم يلبسون
الجيد من الثياب ولو نذكر طرفا من هذا لاخرجنا عن
سنن المقصود وقد كنا ذكرنا طرفا من لباس الائمة
في اصل مسودة هذا الكتاب فرأينا ذلك طال وسمج
فتركناه اختصارا للاعتداد واقتصارا هذا
والمعلوم من شريعة الرسول عليه السلام جواز لباس
او حقق الامام ما لا يلبسه ضعفا الناس ومساكينهم فحديث
بيان تأويل كلام الصديق الاكبر والفاروق الازهر
في كلامه هذا وهو الكلام الذي كلم به عليه
السلام عاصم بن زياد وقد رايت كثيرا من الافاضل
يستعظم هذا الكلام ويقول كيف تأويله وما ذا